

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akhbar Al Youm
DATE:	31-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,300,000
TITLE :	Response to prevent the spread of the child polio in the Middle East but the danger is still present
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Ahmed Hamdy

٢٠٠ مليون جرعة لحوالي ٢٧ مليون طفل دون سن الخامسة، عدة مرات إلى أن أعلنت منظمة اليونسيف والصحة العالمية أن دول الشرق الأوسط أصبحت خالية من الإصابة بمرض شلل الأطفال في عام ٢٠١٥، وذلك في اليوم العالمي للمرض. التقى ممثلون عن الحكومات والمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال الأسبوع الماضي في بيروت لمرحلة الثالثة من الاستراتيجية لتفشي الفيروس، ومناقشة الخطوات القادمة اللازمة للحفاظ على المكتسبات التي تحققت من خلال الاستراتيجية.

بإشراف من المكتب المستمر، والتخفيض معدلات التفشي والتزجج الجماعي، لم يتم التخلي عن أي حالات شلل الأطفال جديدة في الشرق الأوسط خلال الشهر الماضي، مما يدعو للتفاؤل بأن الاستراتيجية كانت فاعلة في وقف تفشي المرض. تسبب تفشي المرض الذي تم تأكيده في ٢٠١٣ في شلل ٣٦ طفلاً في سوريا وطفلين في العراق في إثارة المخاوف بأن ينتشر المرض ليتحول إلى وباء عام. ولذا تم تنفيذ أكثر من ٧٠ حملة للتفشي فيما أصبح يعرف بأكبر حملة لتفشي في تاريخ الشرق الأوسط، وإعطاء أكثر من

أخبار اليوم ترصد رحلة معاصرة مرض شلل الأطفال .. بين الإنجازات ومواجهة التحديات

استجابة لمنع تفشي المرض في الشرق الأوسط ولكن الخطر ما زال قائماً



٧٠ حملة لتفشي في المنطقة بتكلفة تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار تورطها المنظمة لتأمين اللقاحات لكل دول الشرق الأوسط، لكي يتم توفير التطعيمات بشكل دوري في تلك الدول. أحادية الأطفال وعدم ظهور المرض مرة أخرى.

مجلس برنامج شلل الأطفال اليونسيف في الشرق الأوسط الدكتور فضل أدهم أوضح أن هناك ثلاث أنواع من شلل الأطفال، مشيراً إلى أنه تم القضاء على النوع الثاني من الفيروس الذي انتهى تماماً منذ عام ١٩٨٨، ومنذ ثلاثة سنوات تم القضاء على النوع الثالث تماماً وبقي النوع الأول فقط، مشيراً إلى أنه من خلال حملات التطعيم تم حصر منهجيات أما المستشارة بمنظمة الصحة العالمية ومنسقة لعملة الاستراتيجية لانتشار مرض شلل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط الدكتورة فاتن كامل أكدت أنه يتم العمل على حصر المناطق المصابة بالمرض في سوريا حيث تم إقامة حملات تطعيم هادئة للتوعية مع الحكومات، إضافة إلى الحفاظ على تحسين الأداء، وأضاف أنه تم تطعيم ٢٥ مليون طفل في الحملة الواحدة، لافتة إلى تنفيذ ٥٥ حملة خلال الستين الماضية من خلال التنسيق مع الدول المانحة، وهي وزارات الصحة في لبنان، دول «عراق، سورية، لبنان، الأردن، تركيا، إيران، فلسطين، ومصر» وتطعيم كل الأطفال في الدول التي اختفى منها المرض تماماً لتأمينهم من دول الجوار.



جانب من مؤتمر القضاء على شلل الأطفال التابع في المنطقة لحوالي ٧٠٠٠٠٠٠ طفل دون سن الخامسة بسبب التفشي أو الحصار، أو لأنهم يعيشون في مناطق يمتد فيها النزاع.

يقول كريس ماغر، مدير برنامج الاستئصال لشلل الأطفال وحالات العنق، كانت الاستراتيجية في الشرق الأوسط واحدة من أكثر الجهود تنسيقاً وتركيزاً في تاريخ برامج الاستئصال، وبمضيف، بشراكة الحكومات والشركاء في القطاع الصحي، والمجتمعات المحلية في المنطقة على الدور الذي لعبته في تجنب تفشي وباء عام.

من جهة كشف ممثل فريق عمل وحدة شلل الأطفال لمنظمة الصحة العالمية الدكتور سعيد عابد أن عدد الإصابات في عام ١٩٨٨ كانت نحو ألف حالة في العراق ولكن بعد ١٤ سنة اختفى المرض إلا أنه تم رصد حالات الإصابة بالمرض منذ ستين في سورية والعراق بسبب حربين، كما أكد الدكتور عابد أنه تم إيقاف تفشي المرض في الشرق الأوسط بعد تكثيف حملات التلقيح من خلال جهود منظمة اليونسيف والصحة العالمية، موضحاً أنه لا يزال موجود في باكستان وأفغانستان اللتين تعان بد من المصدر للفيروس، وعلى هذا الأساس فأحتمل انتقال الفيروس من دولة إلى أخرى، لذلك لابد من الاستمرار في حملات التطعيم حتى يتم إخماد المرض. وأضاف أنه تم تطعيم خلالها ٢٧ مليون طفل على مستوى الستين الماضية، وفي عام ٢٠١٤ انخفضت إلى ٩١ حالة الشلل المصاحبة ومن خلال ذلك تم حماية ١٠ ملايين طفل من الإصابة بالشلل و١٥ مليون طفل من الوفاة.

عشر حقائق عن استئصال شلل الأطفال

- ١- الأول، لكونه خطيراً، من قبل أي شخص، حتى التطعيم.
- ٢- وسرعة الجرح الواحد من ذلك الشلل لا يتجاوز عادة، ١٤ سنة أمريكياً.
- ٣- الجهد العالمي الذي بُذل من أجل استئصال شلل الأطفال أكبر شراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الصحة العمومية. ولابد من تطعيم كل الأطفال لتتمكن من استئصال شلل الأطفال وإمكانات استئصال المرض.
- ٤- في عام ٢٠١١ وخسار خاوي، كانت آخر طفلة مصابة بالشلل من جراء هذا المرض في الهند، وقد أعلن عن خلو العالم من شلل الأطفال في ٢٠١٤، مما جعلها فقرة عالمية نحو القضاء على المرض.
- ٥- ٨٠٪ من سكان العالم يعيشون في إقليم خالية من شلل الأطفال.
- ٦- هناك لقاحان ويمكن تحرير العالم من شلل الأطفال: شلل الأطفال - للقاح القوي المصنوع لشلل الأطفال والقاح المعتدل المضاد لشلل الأطفال ويمكن أن يُعطى اللقاح
- ٧- مجموعة من المشكلات مثل عدم الأمن ومشكلة التهم الصحية وعلى وسائل الإصحاح ويمكن لشلل الأطفال الانتشار من البلدان التي يوطنها لإصابة أطفال في بلدان أخرى لم يُطعموا ضد على النحو الكافي. من الممكن، على عكس معظم الأمراض الأخرى، استئصال شلل الأطفال بشكل تام.
- ٨- يمكن لأكثر من ١٠٠ مليون طفل في الشرق الأوسط أن يصابوا بالمرض إذا لم يجد الفيروس شخصاً غير ملقح لإصابته.
- ٩- فإن مصيره القاتل لا محالة وقد تم، في عام ١٩٩٨، استئصال فيروس شلل الأطفال البري من النمط ٢ وبعد حالات النمط ٢، قد انخفضت إلى مستويات أقل من أي وقت مضى.
- ١٠- هناك لقاحان وخصمان متوافران لمكافحة شلل الأطفال - للقاح القوي المصنوع لشلل الأطفال والقاح المعتدل المضاد لشلل الأطفال ويمكن أن يُعطى اللقاح

على الرغم من أن شلل الأطفال يلد من الذكريات الفريدة في معظم أنحاء العالم، فإنه لا يزال موجوداً في بعض الأماكن ويظل الأطفال دون سن الخامسة بالدرجة الأولى، وتؤدي حالة واحدة من أصل ٢٠٠ حالة إلى الإصابة بشلل لا يمكن الشفاء منه (عادة في الساقين). وفي ٥٠٪ إلى ٦٠٪ من المصابين بالشلل حثهم عندما تتوقف عضلاتهم التلقائية عن أداء وظائفها. لقد قلصنا ٩٩٪ من الطريق نحو استئصال شلل الأطفال على الصعيد العالمي.

في عام ١٩٨٨، عندما تم إنشاء المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، كان المرض ينتشر في ١٥٠٠٠٠٠٠٠ طفل بالشلل كل عام. ومنذ ذلك الوقت انخفضت أعداد حالات شلل الأطفال بنسبة تتجاوز ٩٩٪. لم يعد هناك سوى بديلين لم تتكهن قط من وقف سرعان شلل الأطفال.

البلدان هما أفغانستان وباكستان ويواجه البلدان